

مختصر منهاج القاصدين 44 - الأسرة الحلم - ربع العادات 1

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل - [00:00:01](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم - [00:00:15](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اخوتي في الله هو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:00:35](#)

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله ما زلنا في فرع التزكية من مدرسة ربانية ازي الحلقة الرابعة والاربعون. وكنا نتكلم في اداب العشرة بين الزوج والزوجة. ونحاول الوصول الى حل مشاكل - [00:01:03](#)

صارت سمة في عصرنا لبيوت المسلمين ولزك تخلف كثير من الشباب عن ركب الدعوة بسبب هذه المشاكل. ايها الاخوة ان الشباب قبل الزواج يعيشون حلما ورديا. اسمه الزواج لانهم يحلمون بزواج المطبخ والسرير - [00:01:23](#)

وينسون زواج المسؤولية والتربية انهم يحلمون بزواج الشهوات شهوة البطن وشهوة الفرج وينسون زواج العقول وبناء البيوت واقامة الامم حين يعيش الشباب هذا الوهم في بنت هو رسم صورتها في خياله وهي بزواج رسم - [00:01:49](#)

له صورة خيالية. انني واجهت كسيرا من هذه النوعية من المشاكل ايها الاخوة في انها تقول مش مش هو ده اللي بحلم به او ان يقول مش هي دي الشخصية اللي انا بتمنها - [00:02:20](#)

الاحلام قد تجد نصيبا في الواقع لكنها ابدان تكون واقعيها كم قلت لشبابنا ان هذه الافلام لا تنسى انها احلام الادباء والشعراء هذه القصص اوهاام المؤلفين والمخرجين والمنتجين اما الحياة الواقعية فموضوع اخر - [00:02:37](#)

الواقع هو ابوك وامك انظر اليهما قد تكون لها اذا كان الزواج زي ابويا وامي لن اتزوج لا يا بني هي قصة الحياة الزوج يكده من اجل لقمة العيش والزوجة تتفاني - [00:03:12](#)

في ايجاد البيت الذي يعين هذا الزوج على مواصلة المسيرة. انجاب الاولاد وتربيتهم. القيام بالحقوق العائلية. جهة الارحام اب وام واعمام اخوال وعمات خالات واخوة واخوات حياة واقعيين حياة واقعية ولذلك كسير من الناس بعد الزواج ايضا يقع فريسة للاوهاام - [00:03:34](#)

وهم ان يوجد بيت فيه حب فقط. حتى بدأنا نسمع في بلاد المسلمين الزوجة او الزوج الذي يقترح تأجيل الانجاب سنتين حتى يستمتع بزوجته هذا هو الزواج الذي يريده الله - [00:04:08](#)

او بدأنا نسمع عن الزوج والزوجة اللذان يتكلمان عن ولد واحد وبنت واحد وعندنا الولد وعندنا البنت كفاية كده هذا ليس المنطق الاسلام ولا منطق الشرع اذا كنا نتزوج تدينا دينا وهذا هو فرع التزكية - [00:04:26](#)

اصلاح القلوب فاننا نحتاج حقيقة ان يكون الزواج بمعناه الشرعي على مراد الله منا لا على مرادنا واهوائنا. ان كثيرا من الشباب بدت ظاهرة في هذه الايام من الاخوة الملتحين الملتزمين وغيرهم. الزوج الثاني. وكثيرا ما احذر - [00:04:46](#)

من الزوج الثاني لان اكثر من تسعين في المئة من حالات الزواج الثاني فاشلة تجده في النهاية مخيرا ما بين ان يطلق الزوجة الاولى

او ان يطلق الزوجة الثانية تحت ضغوط الزوجة الاولى - [00:05:13](#)

وهنا يبقى ما عملناش حاجة طب عملنا ايه؟ احنا بنقول تعدد يعني زوجتين. لما تطلق احدهما بقت زوجة واحدة. يبقى ما عملناش حاجة. ما اقمناش السنة اللي انت بتقول عليها - [00:05:30](#)

ان دي سنة ثم يتزوج الثانية ويضيع في حل مشاكل تعالوا بكلمتي التي اقولها كثيرا الشباب حين يقول اريد ان اتزوج الثانية اقول له طب اتجوز الاولانية الاول صح وعند ورعتني - [00:05:46](#)

لانه لم يتزوج الاولى اصلا كما ينبغي تعالوا لننظر كيف نتزوج الاولى ازاى ايها الاخوة ابتداء الاسرة الحلم التي تنمناها اسرة متناسقة مترابطة متفهمة الاسرة السعيدة اسرة متناسقة فيها تناسق - [00:06:06](#)

ايها الاخوة ان الله جل جلاله والشرع الشريف بشرعه سبحانه وتعالى رسم لنا حياتنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ بلى يعلم. فعلمه سبحانه وتعالى بخلقه علمنا كيف نعيش - [00:06:38](#)

رسم لنا حياتنا كيف نحيا امرنا ونهاننا ودبر لنا وعلمنا وركز لنا كيف نبني اسرة كلمنا الله جل جلاله كيف نتزوج كيف نعامل الزوجة كيف نجب كيف نعامل الاولاد؟ خطوط رسمها الشرع - [00:07:03](#)

حقوق الزوج واجبات الزوج وحقوق الزوجة واجباتها وحقوق الاولاد وواجباتهم. دين يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. فلذلك جعل في الاسرة اللي اقسامها الشرع جعل في الاسرة تناسق وترابط وتفاهم ما تنساش التلت كلمات دول. تناسك وترابط وتفاهم -

[00:07:31](#)

ازيك نمرة واحد اشتراط الكفاءة الشرع اشتراط الكفاءة بين الزوج والزوجة اشتراط الكفاءة بين الزوج والزوجة الكفاءة يعني ايه ان الانسان لما يجي يتزوج انه ينقي امرأة مناسبة تناسبه امرأة تقدر تفاهم معه. الكفاءة شرط شرعي غائب هذه الايام - [00:07:56](#)

الكفاءة في الاصل عشان كده قلنا دايم لما تيجي تختار زوجة مش عارف احنا قلنا هنا ولا ما قلناش لازم تختار نمرة واحد نمرة واحد بنت اصول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم - [00:08:34](#)

حين سئل من خير الناس قال في اخر الحديث بقى فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم. قال تجد الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا - [00:08:57](#)

هو ده الاصل اللي انا عايز اقول لك عليه ان الناس معادن معادن تجد في ناس معادن ناس ذهب ذهب او في اعلى من الذهب تقول ايه لؤلؤ لو ان اللؤلؤ مش معدن - [00:09:30](#)

ناس معدن عالي جدا ودايم لما يبجوا يتكلموا عن الذهب ان الذهب كلما عرض للنار ازيد لمعانا وبريقا نظافة ما يتحرقش بالنار ولما في ناس معادن ناس ذهب وفضة - [00:09:51](#)

و وفي ناس صفيح وورق وزباله هي كده ناس معادن بمعنى اوضح واصح في ناس عيلة كبيرة معروفة عيلة فلان العيلة دي عيلة معروفة في المنطقة في البلد عيلة ديت لا اصولها جدهم كان كزا وكزا وكزا مش شرط يا جماعة يكونوا اغنيا ولا وزرا لا ولكن يقول لك - [00:10:15](#)

عيلة دي معروفة عيلة طيبة جدهم كده عيلتهم كده هي العيل دي المعروفة ولاد الاصول ولاد الاصول دايم تلاقهم محتفزين باصولهم ما بيرموش بعيد لان ولاد الاصول بيدوروا على ولاد اصول زيهم - [00:10:55](#)

لكن اه فيه ناس ملخبطة. وده قال سبحانه وتعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اذا اجتمع الاصل الطيب ده بقى مع الدين ترى العجائب فلما تدور عند الزواج على بنت الاصول - [00:11:18](#)

نمرة اتنين عندها دين تجد بنت الاصول دي بقى عندها دين مسلا مسلا الكلام ده انا رددته كثير انك انت تقول لابوها اه دي صوتها علي علي. قالت لا مش ممكن - [00:11:51](#)

صوتها عليه لا لا لا ما تبقاش بنتي ما عندناش الكلام ده صح يا بنت البنت تبكي وتستحي وتميل دماغها وما ترفعش عينها البيوتات الكبيرة حتى لو ما عندهم دين يعني - [00:12:10](#)

واللي ما عندهم دين من البيوتات الكبيرة من ولاد الاصول ما بيبقوش فيها سق فجرة لان عندهم عيب وما يصحش وغلط فلذلك ما تلاقهمش انفلات من الدين ابدأ بقول عشان كده بقول لو حتى ما عندهم دين ما بيبغلطوش - [00:12:32](#)

وده كلمة النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل صهيب لو لم يخف الله لم يعصه في ناس كده حتى لو ما خافش من ربنا حتى لو لو ان هو بيخاف من ربنا. لكن حتى لو الشيء ده مش حرام ما يعملوش - [00:12:57](#)

مش سيدنا ابو بكر لم يشرب خمر في جاهلية ولا في اسلام ابن اصول ما شربش خمر مش صفوان ابن المعطل قال انه ما زناش لا في الجاهلية ولا في اسلام - [00:13:20](#)

مش هند قالت اوتزني حرة هم دول ولاد الاصول الشاهد اشتراط الكفاءة لما تبقى ابن اصول دور على واحدة بنت اصول يحصل التزاوج بين الاصول يطلعوا اصول اعلى اتنين الكفاءة في المال - [00:13:35](#)

الكفاءة في المال انك تتزوج من مستواك الاجتماعي ناس امال انتم ليه مشايخ بتقولوا دور على الفقيرة؟ اه ما فيش مانع انك تتزوج فقيرة او الزوج اقل منك لكن بنتكلم في المستوى الاجتماعي المستوي ده واشتراط الكفاءة في المال الشرط - [00:14:05](#)

شرعي واحنا ما بنقولش ان الزواج غير كده يبقى باطل. لا مش باطل. بس ما يبقاش ناجح لما واحد فقير يتجوز واحدة اغنى منه مش هيرضيها له في يوم الفرح - [00:14:26](#)

قبلها جاتو ولا ثاني يوم ولا في ايام الفرح يعني فقلت له لا ايه الجاتوه ده؟ انا عايزة الجاتوه زي اللي كان بيحييه بابا الموضوع مختلف الجاتوه بيتفاوت والشوكولاتات بتتفاوت والسجاجيد بتتفاوت والستائر فضلا بقى عن - [00:14:44](#)

الاخلاقيات والانفاق في نفس الشيء برضه انت تتزوج واحدة في مستواك المادي عشان يحصل التوافق يحصل الرضا عشان تبقى الاسرة متناسقة مترابطة متفاهمة ثلاثة الدين مش صلاة الكفاءة في الاصل اتنين في المال - [00:15:03](#)

ثلاثة في الدين اشتراط الكفاءة في الدين بقول دايم لبعض الشباب اللي يقول يتزوج واحدة متبرجة مش متبرجة لسة ملتزمة جديد واعلمها الدين واستفيد بها ادخلها الجنة. ويبقى ربنا هداها بي - [00:15:30](#)

ودايم يحصل ان ربنا ما يهديهاش به وانما يفتنوا بها فبدل ما ياخذ بايدها الجنة تاخذ بالي للنار جايبه معها الكمبيوتر بتاعها الهارد بتاعها وعليه افلام وتقعده تتفرجوا واغاني وتضيعة - [00:15:55](#)

جاية في دماغها فكر تبدأ تكلمه عنه والنفوس ضعيفة امام الشهوات والنفوس لينة امام الزوجة وخصوصا لما تبقى جديدة في بداية مكتمل حياتهم فلذلك الكفاءة في الدين ما جهش واحدة - [00:16:21](#)

حافظ القرآن كله وانت مش حافظ دخلت معهد اربع سنين وانت ما تعرفش حاجة عن الدين والعكس بالعكس يبقى فيه كفاءة من اكبر اسباب المشاكل في البيوت بقى انعدام الكفاءة دي - [00:16:46](#)

الكفاءة في الاصل والكفاءة في المال والكفاءة في الدين قل لي ده انت صعبت موضوع الزواج كده قوي. لا ما صعبتوش. ما صعبتش موضوع الزواج. انا صعبت موضوع الطلاق انك انت لما تتزوج بناء على الاسس دي مش هتطلق - [00:17:05](#)

مش هتحصل مشاكل. مش هيجي الهروب للبحس عن زوجة ثانية وثالثة ورابعة وكلها تبوء بالفشل فلازم بيدأ الانسان بالبحس عن الكفاءة. اتنين اسرة رضيت بالاخرة واعتقدت ان الدنيا مجرد مرحلة - [00:17:27](#)

احنا قلنا اسرة متناسقة فاشتراط الكفاءة يجعل التناسق يا جماعة لما تبقى بنت اصول ما ترضاش بزواج هي تأمره تنهاه وتمشيه ما ترضاش لانها اتربت في بيت الراجل هو اللي سايق - [00:18:02](#)

هو اللي بيقود مسيرة البيت فلما تيجي في البيت وتحس ان هو الزوج بتعطي وسايب وعايزها هي اللي تمشي فطرتها السليمة واصولها الصحيحة ترفض هذا وتأباه. هي عايزة زوج يبقى هو الراجل مش هي اللي تبقى راجل - [00:18:27](#)

اسرة متناسقة الاب ايه والزوج ايه الزوجة ايه؟ الولاد ايه؟ الولاد ايه؟ البنات ايه اسرة متناسقة لما نقول اتنين اسرة متفاهمة هزه الاسرة معتقدين ان الدنيا دي مرحلة الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:18:51](#)

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة الدنيا مرحلة لما تبقى الزوجة فاهمة كده ترنو بعينها الى الجنة فتفوت حاجات كتير عشان

في انتزار الاخرة الاخرة الامل ان هنبقى في الجنة - [00:19:17](#)

ما وراهاش لدينا ولا مشاكل ولا مشاغل ولا هم فلذلك نفوت حاجات كتير قوي. من الاخلاقيات العالية اللي بتمشي البيوت من الاصول اللي تسير البيوت. خلق التغافل اتكلمت عنه كتير قوي ازن - [00:19:46](#)

التغافل ان الانسان يفوت حاجات كتير قوي لله للاخرة يدخرها للاخرة في مرة سبحان الله العظيم اه مرضت فحماتي قالت لي كلمة ما زالت عالقة بزهنى افكرها دايمًا وهي الله - [00:20:09](#)

امال لو الحياة مشيت حلوة نشتاق للاخرة ازاى لابد ان الحياة يبقى فيها كدر عشان يشتاق للاخرة لكن لو مشيت حلوة هنسى لحمه بالزات ما بقاش كدر بقى تزكير بالاخرة. يبقى الاسرة لكي تكون - [00:20:33](#)

الحياة حلوة لابد ان يكون متفاهمة من اصول هذا التفاهم الاخرة ان احنا نقول للزوجة وتفهمني وتقول للزوج ويفهمها الجنة في الجنة بقى ان شاء الله زي ما نقول ان الجنة تبقى حلوة - [00:20:55](#)

هنبقى فيها نبلاء. نمرة ثلاثة لتكون الاسرة مترابطة اسرة رضيت بالله ربا رضيت بالله مقسما للارزاق دي ارزاق ودايمًا اقول ما تنساش ان حجم انفك ووضع ودنك ولون عينيك ولون شعرك - [00:21:16](#)

رزق واللي قدر لك الرزق ده بغير اختيار منك؟ الله ونفس الشيء في زوجتك ونفس الشيء في ولادك حجم عقلك كمية فلوسك ارزاق الجيران الاولاد صحتك فلما تبقى الاسرة دي امنت بالله ربا - [00:21:51](#)

وبالاسلام دينًا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولًا بالله ربا يعني مقسما للارزاق. الرب هو الذي يربي عباده تربية بيربي عباده هذه التربية للعباد انه يبقى راضي. راضي برزق ربنا ليه؟ راضي بالزوجة دي راضي بالشقة دي. راضي بالصحة دي راضي - [00:22:23](#)

العقل ده راضي راضي باللي هو فيه. هذا الرضا اعظم سبيل للسعادة ازن ما قلت القصة دي قبل كده برضو احد اخوانا كان عايش في منطقة شعبية آآ خالص وكان ناس فقراء جدا - [00:22:46](#)

وربنا كرمه وحصل على بكالوريوس تجارة وبتفوق بدأ يحضر آآ دراسات عليا ومش عارف ايه دخل الدنيا الكمبيوتر دنيا انت آآ مش عارف دورات ايه تفوق عقلية فزة. فسبحان الله العظيم جات له عقد - [00:23:08](#)

بي آآ ازن اه خمس تلاف دولار او اربع تلاف دولار فبيقول ايه؟ لان جاله العقد والسفر بعد شهرين مضى العقد ووسق العقد والسفر بعد شهرين لانك الشركة بتؤسس في دولة خليجية - [00:23:29](#)

باربع تلاف دولار فاربعتلاف دولار بالنسبة له حاجة ما كنش حد يحلم بها يقول ايه؟ الشهرين بقى عشتهم جنة اجي مروح البيت الارض كلها حفر ومجاري او كلها شهرين والواحد بقى ايه - [00:23:53](#)

يعيش رفاهية ادخل الشقة الاقيها ضيقة ما فيش حته انام ما فيش حته اسكت ما فيش خلوة كده وكلها شهرين وناخذ شقة واسعة ادي الاكل مش عارف ايه اقول كلها شهرين - [00:24:18](#)

الجيران وصوتهم عالي كلها شهرين وننقل المنطقة دي هو بيقول فقلت يا سلام لو الواحد عاش الامل ده على الجنة انها يقول كلها يومين وادخل الجنة هيرضى بقى يشوف المجاري - [00:24:36](#)

والناموس يومين وندخل الجنة مش في الكدر من الزوجة طب الكدر من الزوج او تعب من العيال او الازم الجيران كلها يومين وندخل الجنة خليكو فاكرين ان احنا وقفنا على - [00:24:59](#)

رضيت بالله ربا درب نفسك على الرضا بما قسم الله لك من الرزق ارض بما قسمه الله لك تكن اغنى الناس احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:17](#)